تقرير عن ندوة تصنيف الملوثات بمحافظة دمياط

وأثرها على الصحة العامة و الآثار البيئية السلبية الناجمة عن المناطق الصناعية على البيئة المحيطة

انطلاقا من التزام قسم علوم البيئة بواجباته نحو خدمة المجتمع والبيئة ودور القسم والكلية حول الالزام والالتزام البيئى ومواجهة المخاطر والتحديات ومن أجل إلقاء الضوء على حجم "التلوث البيئي" وما يشكله من تهديد لكل أوجه الحياة ، كانت هذه الندوة التي شارك فيها عدد من السادة العلماء والمتخصصين والمعنيين بهذا المجال. وكان لرئيس الندوة ا.د أحمد الغباشى الدور الهام والرئيسى فى تعزيز دور الكلية للتعاون الفعال مع قطاعات الصناعية والبترولية والنشاطات الفنية والحرفية لحل المشاكل البيئية التى يواجهونها وذلك بالمشروعات التطبيقية والتكنولوجيا الحديثة. وكذلك كان كل الدعم والاهتمام من أ.د/ ممدوح محمد نعمة الله وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة و نائب رئيس الندوة. وقد اقيمت الندوة بقاعة المؤتمرات بالكلية والتى انشأت بدعم من مشروع CIQAP وقام بالتنظيم والاعداد للندوة السادة اعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعديين بالقسم:

- أ.د/ محمود سالم ابراهيم
- د. طلعت عبد المنعم حجازى
- د. أمنية عبد السلام البطراوى
امانى فريد، بسمة عمر
رشا ابوسمرة ، دعاء الأمام
- د. ريهام الحناوى

بالاضافة الى طلاب القسم والذين كان لهم دور فعال فى التفاعل وانجاح الندوة طلاب الفرقة الثالثة والرابعة: محمد والي- محمد ايمن- خالد بكار – اماني عيش – هبه العدوي- ايمان فهمي- ايمان العدل

ولا يفوتنا الدورالفعال للسادة الموظفين والعاملين القسم فى التجهيز واستقبال السادة الحضور:
السيدة /ماجده كركر– السيدة/ رؤية عبد المنعم- السيد/ رجاءى
السيد/ صلاح عفيفي- السيد/ سيد قورة- السيدة/ زينب عبده

وكان الداعم الاكبر للندوة والمعاونة مشروع CIQAP ومتمثلا فى المدير التنفيذى للمشروع د/ محمد إسماعيل أبو دبارة كمنسق للندوة .

وقام بالإعداد الإدارى دينمو المشروع أ.عبد المجيد الحمايمى رئيس الشئون الإدارية بوحدة الجودة. ودارت الندوة حول محاورها الاساسية والتى تناولت " التلوث والذى يعد مشكلة استراتيجية تواجه المجتمع المصرى ومن أشد المخاطر التي تهدد صحتنا.. وصحة ونمو أجيالنا القادمة، بل ويهدد سلامة بيئتنا. فالتلوث حجمه كبير وتجاوز في بعض مدننا الحد المسموح به وأن من بين أسباب التلوث ما ينتج عن العمليات الصناعية، والنشاطات الفنية والحرفية التي يعملها الإنسان. ومع ما له من ضرر على الصحة العامة، إلاّ أن الخطط المعدة والبرامج المنفذة في بلادنا لدرء خطره وعلاج أخطاره، لا ترقى لحجم المشكلة، بل ولا تتفق مع خطورتها وآثارها، ومن هنا يجب أن تتضافر الجهود للتعامل مع خطورة "التلوث البيئي" على محمل الجدية .

وكان من ابرز السادة المحاضرين **د/ ابراهيم المهدى** استشارى الصحة والسلامة البيئية ، والذى تناول الهدف من تنفيذ كافة اشتراطات السلامة والصحة المهنية التي توفر بيئة آمنة للعنصرين البشري والمادي هى الحماية من الإصابات الناجمة من مخاطر بيئة العمل، وذلك بمنع تعرضهم للحوادث والإصابات والأمراض المهنية. و الحفاظ على مقومات العنصر المادي المتمثل في المنشآت وما تحتويه من أجهزة ومعدات من التلف والضياع نتيجة للحوادث .

كما القى **أ.د صلاح ابو العنين** أستاذ الكيمياء البيئية بكلية العلوم- جامعة عين شمس الآثار البيئية السلبية الناجمة عن

المناطق الصناعية والذى تناول الآثار الناجمة نتيجة للنمو الصناعي والتقدم التكنلوجي الكبير في العالم وذكر حالة دراسة خاصة بصناعة الاسمنت وكيف انه من اهم الحلول للمشاكل البيئية هى عملية التدوير او تحويل المخلفات الى مواد قابلة للاستفادة .

وكان للسادة الحضور تواجد اذهلنا وعدد غير متوقع حيث بلغ عدد 145 رغم ان اليوم التالى مباشرة لاجازة عيد الاضحى 2012/10/30 وكان ممثلا للسادة الزملاء اعضاء هيئة التدريس بالاقسام المختلفة والعاملين بالكلية وابناءنا الطلاب المهتمين بالبيئة والصناعة والصحة المهنية لقطاعات عديدة منها مصنع موبكو للاسمدة والدلتا للاسمدة وشركة (سى جاز) والجمعية المدنية للتنمية المستدامة و تمثيل هام من ادارة شئون البيئة بمحافظة دمياط والعديد من المشاركات المجتمعية. واختتمت الندوة بمناقشة التوصيات التى لخصت كالاتى :

توصيات ومقترحات

* البدء بتنفيذ برنامج لدراسة وتحديد أسباب التلوث بكل أشكاله ووضع خطة عاجلة لعلاجها.

* تأكيد التزام كل الجهات المعنية حكومية وأهلية في تطبيق اشتراطات سلامة البيئة في كل مشروعاتها، وتحقيق مبدأ التنمية المستدامة وسلامة البيئة.

* الإفادة من المياه الناتجة من الصرف الصحي ومعالجتها رباعياً، حتى لا تصبح ضرراً على البيئة، ليستفاد منها في سقيا المزروعات والمسطحات الخضراء.

* يجب أن يكون لجامعاتنا دور أكثر حضوراً في علاج مشاكل التلوث في مدننا والابحاث العلمية قابلة للتطبيق كحل للمشكلات البيئية.

* الحد من التداخل في الصلاحيات بين الجهات المختلفة لتحديد مسؤولية كل جهة من دون تعارض أو تداخل في الصلاحيات، ما يؤدي إلى اختلال المسؤوليات.

* التأكد والتقصي من إمكانات المكاتب والشركات الخاصة بتقديم الدراسات البيئية ومدى كفاءتها، للحد من الأضرار المصاحبة للمشروعات بالبيئة على المديين القصير والبعيد.

* الاهتمام بنشر الوعي البيئي بين جميع أفراد المجتمع، وأن يكون للجامعة بصفة عامة وكلية العلوم بصفة خاصة حضور أكبر في التوعية.

وقد اضاف امين عام الجمعية المدنية للتنمية المستدامة بمحافظة دمياط المقترحات الاتية :

• اهتمام الكلية فى مجال البحث العلمى بأن تكون الرسائل العلمية فى مجالات تخدم البيئة المحيطة اى ربط الابحاث بالاحتياجات.

• اهتمام الكلية بنشر الوعى البيئى ومفهوم الاستدامة من خلال محاضرات او ندوات للسادة الطلاب خلال سنوات الدراسة.

• التعاون بين الكلية والمجتمع المدنى (الجمعيات الاهلية) بتبادل المقترحات والدراسات وتنمية العمل التطوعى والمبادرات الشخصية لتحقيق التنمية المستدامة المطلوبة للمجتمع.

رئيس قسم علوم البيئة
ا.د/ مى ابراهيم الجمال